[365] غير ما جعلت، فأدخل بطني حراما " (1). ثم قال لي: إني لم أستطع أن أقول لك بحضرة القوم إلا ما قلت، فإذا صرت إليهم - ولا قوة إلا باﷲ - فخذهم بما آمرك به، فإن خالفتني فأخذك اﷲ به دوني، وإن بلغني خلاف ما أمرتك عزلتك. إذا قدمت عليهم، فلا تبيعن (2) لهم كسوة شتاء في شتاء، ولا كسوة صيف في صيف، ولا دابة يعملون عليها، ولا تقيمن منهم أحدا على رجليه، ولا تضربنه سوطا " في درهم، [إنما أمرنا] أن نأخذ منهم العفو (3). فقلت: يا أمير المؤمنين، إذا أرجع اليك كما خرجت من عندك ؟ قال: وإن رجعت كذلك. قال العامل: فخرجت في وجهي ذلك، وقدمت وما بقي عليهم درهم إلا أدوه. [727] محمد بن عبد النور المصمعي، باسناده عن عمر بن الخطاب، أنه ذكر عليا " عليه السلام فقال: ذلك صهر رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله نزل جبرائيل عليه السلام على النبي صلى اﷲ عليه وآله، فقال: يا محمد زوج عليا " فاطمة صلوات اﷲ عليها، فزوجه إياها بوحي اﷲ عزوجل. [728] علي بن هاشم، باسناده، عن سلمان الفارسي رحمة اﷲ عليه، أنه

_____

(1) وفي تاريخ دمشق 3 / 199: أن أدخل بطني إلا طيبا ". (2) وفي تاريخ دمشق: فلا تبيعن لهم رزقا " يأكلونه ولا كسوه.. (3) هكذا صححناه وفي الاصل: فإنا لم أن تأخذ منهم إلا العفو. [*]

_____